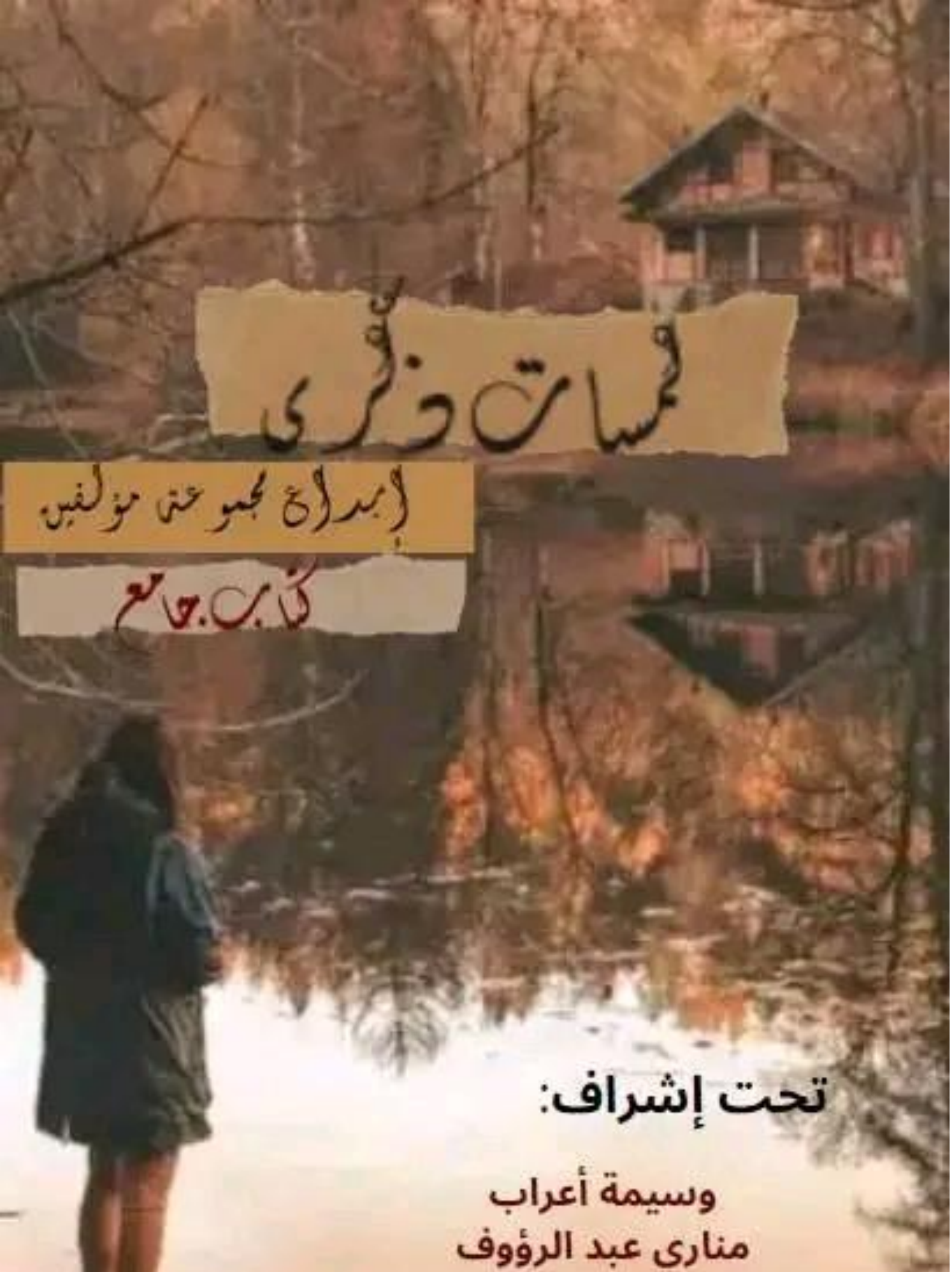

تحت إشراف:

وسيمة أعراب

منارى عبد الرؤوف

المقدمة

لِكُلّ مِنَّا ذِكْرَى تُعْلَمُ بِهَا عِبْرَة وَدَرَس أَفَادَه كَثِيرًا
وفجأة يَتَذَكَّرُهَا بِتَفَاصِيلِهَا الَّتِي مَرَّتْ حَدَثَتْ فِي الْمَاضِي سَوَاءٌ كَانَتْ نَجاحا وَفَرِحًا أَوْ خُذْلانًا ويأسا ، فمرحبا بِكُلّ مِنْ يُرِيدُ التَّعَلُّمِ مِنْ كِتَابِنَا فَهُنَا تتواجد الْكَثِيرِ مِنْ دُروسٍ الْحَيَاةُ الَّتِي ستعلمك كَيْف تَسِير وتتجنب الأَخْطَاء ، ذِكْرَيَات أَشْخَاص تَجَاوَزُوا مَرْحَلَة صَعْبَة وترسخت فِي ذاكرتهم كَمَا أَيْضًا هُنَاكَ مَنْ كَانَتْ ذَكَرَاه كَيَوْم مُتَمَيّز بقا رَاسِخاً فِي ذَاكَرْته وَكُلَّمَا تَذَكَّرَه رُسِمَت اِبْتِسَامَةٌ عَرِيضَة عَلَى مُحَيَّاهُ.
مناري عبد الرؤوف

إهداء

لك ولكل من وقعت عيناه على صفحات هذا الكتاب الذي يحتوي على عبر ودروس تخص كل مشارك فمنهم من سرد لنا ذكرى عاشها في الماضي وعلمته شيء ثمينا .
لذا أردت ان اهدي لكم هذا الكتاب ،كي تطلعو على دروس وعبر مرت وعاشها أشخاص غيركم،ربما تسفيدون منها وتستمتعون بقراءتها
أتمنى ان ينال اعجابكم فهو هدية لكل شخص أثار انتباهه وجذبه للقراءة
وسيمة أعراب

عنوان لكي يا خائنة..

لم اظن انكي ستفعلينها بي و تذهبي من دون رجعة هكذا مخلفة وراءكي قلبا حزينا محبا بريئا لم يكن له اي ذنب الا انه احبكي.وعدتني بان نكون معا و عاهدتني على ان نبقى سويا و الى الابد لكنكي لم تكوني سوى ساذجة كاذبة.بحيث ذهبت بطريقة لا يمكنني ان اجد لها وصفا سوى انها غير انسانية.هروب جبانة من مواجهة شخص مدين لها بالحياة.لم تقدري حتى و لم تحسي بمشاعري.خنتني بطريقة مخزية.بعت حبي بالرخيص و اوهمتني بانكي ستكليلينه بالارتباط.لكن لا شيء من هذا حصل.حيث انكي غادرتي و تركتيني و حيدا اتخبط في الاحزان و الاشجان.لقد صرت امقت كل شيء يمد الى الحب بصلة و بت اكرهكي لانكي قلبتي حياتي خرابا توجدوا كلمات نريد قولها ولا نستطيع لأن مابداخلنا نريد تعبير عنه بصمت فقساوة الحياة وعتابها لا يتركك أن تتكلم فصمت ولهدوء أجمل طريق لتفادي أخطأك

الكاتب : عادل براقشي؛الجزائر

الله يسمع ويرى(ولا يظلم ربك أحدا)

رغم مدة إثنا عشر سنة إلا أن تلك الذكرى بقت تسكن مخيلتي، خالدة في تفكيري وأفكاري، تراودني من وقت إلى حين، تصفعني في كل زمان ومكان، أشعر بالغبطة والسوء، الحزن والجفاء، سقم الضلوع و قلة حيلة النفوس، لما كل هذه العنصرية والتميز بين أبناء آدم وأمنا حواء، أو لسنا خلقنا كلنا من طين، ألسنا بعباد الله جميعا، ألسنا بسواسية إلا بالعمل و التقوى؟ فلما نحن نحارب بعضنا البعض من خلال المظاهر الخارجية و الكلمات السامة، التنمر والنميمة، البغضاء والكره لما، لما كل هذا فنحن في النهاية ضيوف فقط على وجه هذه الأرض، سنرحل وترحل أعمالنا ونوايانا، فهذه الدنيا لا تستحق كل تلك السموم والآثام، تالله لا تستحق إلا النية الطيبة، الحِلم والتسامح، الصفح والمودة.

ومع تهاطل الأيام والسنين ببردها وحَرها ، خريفها وربيعها، إلا أنني لم أنسى، وأظن أني لن أنسى ما شعرت به من ظلم وإحتقار، ذل ومهانة.

كنت في عمر الست سنوات، كان عامي الأول في مرحلة الابتدائية، ورغم صغر هذا السن إلا أنني أتقن اللغة الفرنسية وأجيد القراءة والكتابة، نظرا لتعليمي المبكر وسفر والداي إلى باريس في فرنسا، كنت تلميذة بريئة ولطيفة لأبعد الحدود، بشوشة الوجه والبسمة تلمِح وترسم إتجاهاتها في وجنتاي ، كنت تلميذة كباقي التلاميذ في المدرسة لا ينقصني ولا يزيدني من بينهم شيء، ولكن ما يثقل كاهلي ويوقظ ضجيج أنيني الخافت تلك المعلمة التي كان يفترض بها أن تكون أما قبل أن تكون مُدرسة، أن تعطف وتحِن على تلاميذها كأنهم صغارها وأولادها، فهي كانت كذلك إلا معي أنا ، لا أدري ماذا فعلت لأخدش في كرامتي وعزة نفسي، ما ذنبي لأستحق كل ذلك العنف والتعنيف منها؟ كنا أني لا زلت طفلة، صغيرة لة أفقه سبب كل هذا شيئا، ذلك الضرب المبرح بالعصا الخشبية على يداي حتى تتورم وتنتفخ من شدة الألم والوجع، الصفعات المتتالية منها كأني من قتلت صغيرها، سرقت زوجها أو أحد عزيز على قلبها، ماذا قلت أنا ؟ قلب ؟ فهي لا تملكه البتة، ما فعلته لي لم آخذه ولم أذقه حتى من والداي، الأمر الذي جعلني أدخل في متاهة وصدمة نفسية عميقة، صعب الخروج منها في ذلك العمر الصغير الضئيل، للحظة ظننت أنني أقصر في دراستي فهذا سبب تصرفها معي بهذه الطريقة، كنت جد بريئة ومع ذلك أحبها ، فهي من تدرسني وتعلم مصلحتي، كنت أصبر نفسي وأقول هكذا في داخلي لمواساة ما أعانيه وأعيشه، فقط أبكي وتهطل خيوط دمعي دون توقف، عانيت وعانيت، كم كذبت على أمي وأبي، أقول لهم لقد تشاجرت في المدرسة، سقطت على الأرض، من الدراجة، لخوفي منها ومن نظراتها الحادة كالسيف عندما تنظر نحوي وبإتجاهي.

فاض الكأس وإمتلأت النفس ، رُحت أشكوها لله رب العالمين، العدل الخبير بما يسكن في القلوب ، من خفايا وأسرار، رفعت يداي إليه أدعوه بكل ضعف وأمل أن يُخلصني من هذا العذاب المريب، الرهيب الذي لا يقدر عليه طفل صغير أو حتى مراهق كبير.

مرت الأيام على تلك الحال والأحوال، فإذا في ذات نهار يدخل علينا مدير المؤسسة مبتسما ومبشراً لي بأروع وأجمل بشرى، مصطحبا معه رجل طويل القامة وعريض الصدر، ينظر إلينا بكل حنان ومودة، وإذا بالمدير يخاطبنا: " تلاميذي الأعزاء، أقدم لكم معلمكم الجديد بالقاسم عبد الناصر، أما بما يخص معلمتكم السابقة فتم إقالتها من وظيفتها أمس البارحة " هكذا بهاته العبارة وإذا بمن هم في القسم يتهافتون بسعادة وسرور، كأنهم أطلوا على قلبي وبما في داخله أحسست بتلك اللحظة برجوع حريتي المسجونة، التي قيدت من طرف مستعمر عنيد، بارد القلب و وعيد، شعرت كأن رب المولى إستجاب لندائي و دعائي، رحِم قلة حيلتي و هَوَنَ عليَّ حملي وإستوقف فترة صبري، فما كان عليَّ إلا الحمد والشكر إليه من خلاصي ونجاتي من ذلك السجن المظلم.

جبرت الأيام كسر خاطري، رجعت لي بسمتي و أعيدت ضحكتي، وما ساعدني في النهوض على قدماي معلمي العزيز حفظه الله ورعاه، كأنه أحسَّ بي فعوضني عن كل ما مررت به من قهر وجفاوة، ظلم و قساوة، أبدلني بكل ذلك بالحب والألفة، العطف والرحمة.

كان أستاذي الفاضل نعم الأب الحنون على أبنائه التلاميذ، الصبور علينا، العادل بيننا، أحببته لدرجة وصفته في دفتري بأبي الثاني وقدمتها له هدية شكر وإمتنان في يوم العلم.

أذكر أنه كان يوم الخميس، كنت خارجة من باب المدرسة والسعادة مرسومة على محياي، فغدا وبعد غد يوم عطلة، وما إن خطوت خطوات قليلة فإذا بي أسمع صوت أنثوي ينادي بإسمي: " هيبة " أدرت وجهي لتلتقي عيناي بعيناها ، إنها تلك القاسية، التي أوشكت على سلبي ما تبقى من نبض قلبي، تنظر إلي بدموع وحزن، كأنها تشفق على حالي وما أذاقتني به من ويل وكيد أليم، لم تأثر بي ولم تحرك شعرة في داخلي، وقبل أن تبدأ في كلامها قاطعتها بقول: ماذا تريدين مني ؟ فتهرع لتمسك يدي وتجثو على قدميها ناحيتي لتقول لي : سامحيني وأنا أعتذر منك بشدة، لم أبدي لها أي إهتمام سوى بقول: عند الله تلتقي الخصوم ثم مضيت نحو سبيلي!

العبرة: لا تظلم ولا تقهر أحد فهذه الحياة كالحلقة الدائرية تدور وتدور ثم ترجع لكل حق حقه، فهذه الحياة لا تستحق مشاعر الحقد والكره فما علينا إلا أن نعيشها ونعمل فيها على طاعة الرحمن المنان والتنافس في الأعمال الصالحة.

رجم هيبة / قسنطينة الجزائر

سيدي صاحب البدلة الخضراء

ها قد أوفيت بوعدي وجئتك بهذه الكلمات

لعلها تنقل رسالتي لك وتعبر عما بداخلي بجميع لغات

ذكراك مرتبط بالطفولة والليالي البيضاء

فكلما خطرت على البال خطرت الكثير من ذكريات

من بينها ليالي الصيف والشتاء

قد كنت الأفضل في حينا وفي جميع الأحياء

الأفضل في كرة القدم والأخلاق

لم تكن أبدا من الأشقياء

لطالما مزحت معي انا وشيماء

لم تبخل علينا ببسمتك ولا بالحكايات

اتتذكر حين كنا نلتقي في الأعياد

كم كنا فرحين من الأعماق

وكم اكلنا من يديك الحلويات

لم نكن ندرك أنه سيأتي يوم لا نرا بعضنا بالشهور والسنوات

ولكنها الدنيا وحال كل الأحياء

إتخذ كل منا طريقه وبدأ مسيرته في البناء

لعلنا نصل الى ما نهوى وفي اهدافنا نشعر بالإنتماء

أتمنى أن تبقى على ما عرفتك عليه ولا يغيرك الزمن ولا كثرة النساء

وحافظ على ما تملك من الأشياء

وانظر إلى ماهو قادم ولا تنظر للوراء

لأنك ستعيش المستقبل لا الماضي

وركز على دينك لا على دنياك

زيتوني فدوى / تيسمسيلت / الجزائر

مرحبا يا صديقي

إنه منتصف الليل وإن هذا الوقت صعب ،ولا أخفي عليك فالروح تائهة والوضع يزداد سوءا ، جسمي منهمك وعقلي شارد وأنفاسي تتأرجح بين أربعة جدران ، والحزن خيم أضلعي ، الوحدة تحاصرني أينما كنت ، أجلس إلى نفسي بين الحين والآخر ...أفتح لها سراديب العزاء...أحاول أن أعزي القلب المفجوع ، أشعر أن كل لحظة أعيش فيها قابلة للتلاشي ، لا أعلم لماذا هذا الشعور السيء ، لكنني حقا لست بخير.

بعد أيام قابلت شخصا طيبا تعودت على كلامه معي و دائما يشجعني و يساندني و بعد عدة أيام فقط بدأ التغير في حياتي حتى وصلت للحظة التي أنا أكتب الآن أشعر بسعادة كبيرة و كل الضغط الذي كنت أشعر به ذهب و أنا فرحة .

كلما تضايق بنا الحال نجد من يساندنا فقط ندع كل شيء يسير لأنه مكتوب من عند الله .

ونام غلام/قسنطينة

الثقة بالله كنز لا يفنى

ذات صباح ممطر عاصف ،نهضت متثاقلة من فراشي وانا أتثاءب وددت لو أنني أعود مجددا للنوم.نظرت في الساعة فوجدتها السابعة و النصف ،قفزت من فراشي و توجهت مسرعة إلى الحمام.تناولت فطور الصباح على عجل غيرت ملابسي بسرعة ،لبست حجابي و نظرت في المرآة لأعدل خماري لكن هاته المرة على غير العادة فشلت في تعديل خماري شعرت بغضب شديد ففي كل مرة أعدله،لا يتعدل صرخت من الغيض و خاطبته قائلة:هيا تعدل مذا دهاك اليوم؟موعدي مع الطبيب سيكون بعد ساعتين و كأنك تفعل هذا عن قصد لتعطلني.إنفجرت أختي من الضحك و قالت لي بنبرة ساخرة :أيتها الحمقاء،أسأل الله لك الهداية.إحمرت وجنتاي من الغيض و زاد هيجاني و غضبي و صحت :أغربي عن وجهي قبل أن ألطمك و بدأت أتمتم بكل عبارات السب و الشتم و صببت جام غضبي عليها و أنا ألعن الدهر تارة و ألعنها تارة أخرى.بعد مرور نصف ساعة تقريبا تمكنت من تعديل خماري فهدأت بعض الشيئ و تنفست الصعداء.حملت حقيبتي و مطريتي وتوجهت مسرعة إلى محطة الحافلات و ما إن وصلت حتى إنطلقت الحافلة إلى المدينة المجاورة ،كانت الحافلة مكتضة بالمسافرين يخيل للرائي أنهم بنيان مرصوص.بقيت أنتظر في المحطة قدوم حافلة أخرى لكن دون جدوى شعرت مجددا بالغضب و رددت في نفسي :رباه ،لما تسير الأمور معي هكذا؟

بدأ البرد يسقط بغزارة و أنا متسمرة في مكاني أرتعش من البرد.و فجأة رن هاتفي :إنها الممرضة ،أخبرتني أن موعدي مع الطبيب سيكون بعد ساعة و علي أن أحضر قبل الموعد بلحظات ثم أقفلت الخط.نظرت حولي فلم أر أي حافلة قادمة.توجهت إلى محطة سيارات الأجرة مرغمة و كنت طول الطريق متجهمة الوجه ،عابسة و الشرر يتطاير من عينيا من شدة الغيض .إنطلقت سيارة الأجره إلى المدينة المجاورة و فجأة توقف البرد عن التساقط و إسترسل السائق في الحديث لكني كنت منشغلة عن حديثه بالنظر من زجاج النافذة كنت أتأمل المطر المتساقط و السيارات و في صدري ضيق شديد أحسست أنني مسجونة في دنيايى و أن الأرض برحابها لا تسعني .و ما إن وصلنا إلى أحد المنعرجات المؤدي إلى المدينة حتى شاهدت ألسنة النيران تندلع على جانبي الطريق ،صراخ و عويل ،أجساد متناثرة على الطريق و الناس متجمهرة تنظر في ذهول و تساعد رجال الحماية المدنية في نقل الجثث و الجرحى،كانت الحركة هناك متوقفة.دققت النظر في الحافلة ،يا للهول:إنها نفس الحافلة التي كان من المفترض أن أكون من بين ركابها لو لم تتعطل أموري ،لقد فقد السائق السيطرة على المكابح فإ صطدمت حافلته بشجرة و كادت تهوي في المنحدر.بعد لحظات عادت حركة المرور من جديد ،وصلت إلى عيادة الطبيب في الوقت المحدد و لما رجعت إلى البيت توضأت و صليت ركعتين لله سبحانه و تعالى و نفسي هادئة و صدري منشرح تتسابق مني العبرات ،أحسست بملوحتها في فمي ،شعرت بلسعاتها ،أجهشت ببكاء صادق صنع في صدري أزيزا كأزيز المرجل و إنهال الدمع غزيرا سال على خدي.كان المطر يهطل بشدة و بمعية ذلك الغيث صوت الرعد ،رعد الرحمة إمتد معه صوت نحيبي و بكائي من خشية الله سبحانه وتعالى.

فردوس سعيد/تيبازة

شكرا لأنك موجود

أتذكر ذلك اليوم عندما أرسل لي رسالة وقال لي : كتابتك جداً جميلة ... تعجبنني

أنتي مبدعة ... لاتتخلى عن حلمك .. ... كافحي من أجل أحلامك ...

أنت تستحقين الأفضل ... أسأل الله أن يحفظك ويوفقك في هذا المجال ان شاء الله تصلين للحلمك ...

قرأت رسالته مرارا وتكرار وأنا مسرورة جداً .

دمعت عيناي من شدة فرحي ...

كدت أطير كالفراشة ...

تفتحت بساتين ازهار قلبي ...

لم أصدق ... كأنني في حلم ...

لم استطع وصف شعوري في تلك اللحظة

من شدة سروري ... نهضت وقفزت وبدأت أصرخ بأعلى صوت .. بقول :" شكرا لك ياعالمي المفضل ..... أنا جداً سعيدة ..

أزهرت روحي بكلامك ...أضأت نور قلبي ..

أشكرك على كل شيء ولأنك موجود في حياتي ...

زرعت في قلبي البهجة والسرور والطاقة الأيجابية والقوة على الإستمرار ...

شجعتني لكي أستمر في كتاباتي للخواطري

لن أنسى كلماتك وتشجعيك لي

ستبقى محفورة في قلبي إلى الأبد.

شكرا لأنگ موجود...

كانت ذكرى جميلة لاتنسى ..

بقلمي كدومةإناس /الجزائر (عين دفلى)

لازلت اذكر ذلك التاريخ جيدا....

عندها كنت ادرس فالثانوية

كانت لي صديقة لطالما كانت منعزلو والكل يتفاداها

لم اعرفها منذ زمن لكنني احببتها

وهي ايضا احبتني....

اوهذا ما اظهرته لي

كنت اخبرها بكل اسراري دون خوف لانني ضننت ان ذلك القناع الذي تضعه هو وجهها الحقيقي

كان لطالما نصحني اصدقائها القدامى بالاتعاد عنها

لكنني لسذاجتي لم اهتم لذلك

سمعت الكثير من الاقاويل عنها

لكنني لم اهتم لانني فضلت تصديقها هي

ليأتي اليوم الذي كان بمثابة الصفعة

كما جالسين كالعادة نتحدث عن احلامنا بما اننا اقتربنا من البكالوريا

تحدث كل شخص ليأتي دوري

لاقول انني اريد اكمال دراستي في احدى الجامعات الكبرى

لتباشر هي بالضحك حقا جامعات كبرى

ان اكملت دراستك في جامعة عادية فانت محظوظة لا تنظري الى السماء عزيزتي فالنجوم عالية

مرت السنوات وهاقد تخرجت

حققت معظم احلامي

صحيح ان النجوم كامت بعيدة لكنني وصلت اليها في الاخير

هالة عطاء الله

"وتر ذكرياتي"

عن أي ذكرى أتحدث و حياتي كلها ذكريات

ذكريات لن تنسيها العبرات ولا السنوات رفقة صديقاتي أحباتي حيث كانت لعبتنا المفضلة الدمى لعبنا و مرحنا كثيرا والفرحة تعم و جوهنا تماثلنا بالأسر و الأمهات بنينا مستقبلنا بأيدينا و الشمس مشرقة حتى آدان المغرب ذكريات لا مثيل لها فرح و حزن في نفس الوقت إنها دمى مجرب لعبة من البلاستيك لا بل رفيقة دربي التي لا أستطيع التخلي عنها ما أجمل ذكريات الطفولة التي رسمت في قلوبنا الحب و الحنان و طيبة الأمان التي جعلتنا نلعب عدة أدوار رغم صغرنا يا ليتني لا زلت صغيرة أيام لن تنسا

مريم بلعابد

خطيئة جانفي ....

بينما أنا جالست مع وحدتي اتكئ على خيبتي

أعد مأستي ،في ظلام شتاء حالك غابت من سمائه النجوم كما غابت من حياتي الأفراح و غطته غيوم داكنة سوداء كما غطت حياتي الأحزان،فاض كوب الحنين وتدفق وسط هذا الظلام أبصرت نورا لم يبصره الجميع لكنه للأسف نور زائف خيل لي كما يخيل لتائه في الصحراء برك ماء ،هذا النور هو أنت نور أعرف أنه لن ينير عتمي لكنني كل مرة أركض بلهفة خلفه وعندما أصل إليه مرهقة متسولة يصد الباب في وجهي دون شفقة،لم يحزني هذا ما أرهقني هو مشاعري الجياشة التي لم تتعلم كيف تبتعد رغم أنها كل مرة تكسر بعنف

للمرة الألف تدوس مشاعري على كرامتي تدوسها بلا رحمة وبلا شفقة وأحمل قلمي بأصابعي المرتجفة لأكتب لك كلمة اشتقت لا أعرف إن كانت هذه الكلمة تكفي لوصف شعور مشتاقةإليك شوق عصفور جريح مكسور الجناح يريد أن يحلق ويجوب عنان السماء ، شوق عصفور في قفص حلمه أن يبني عشا، شوق أسير محكوم بالمؤبد الى الحرية ، ربما تصرفي هذا غباء .طبعا غباء أن تكتب لإنسان لن يقرأ حروفك وإن قرأها لم يفهمها وإن فهمها استهان بها وظن انها مجرد حبر على ورق بينما هي أنت هي مشاعر قلبك هي حياتك هي سعادتك إنها كل شيء.إجتمعت أصفار ساعتي في منظر رهيب لا أقوى على وصفه فلم أجد الحروف المناسبة بعد لأصفه لتشير إلى منتصف الليل ،وانا لازلت حائرة لا أعرف من أعاتب هل أعاتب كرامتي التي كل مرة تصد مشاعري و أحاسيسي خوفا عليها من أن تهان وبعدها تداس ،ام أعاتب مشاعري الزائدة التي أرهقها الحنين،لالن أعاتب الاثنين ربما رياح الشتاء هذه السنة كانت قوية وتجرأت و أتلفت وجهة شراعي ليسر المركب ذو الشراع الممزقة بإتجاه قلعتك علك تسمح له بأن يرسى على شاطئك ولو قليلا،أيها الشتاء الغادر لماذا أيقضت مشاعري من سباتها وجمدتها لتخرج متسولة الى بعض الدفء ظنا منها أنها ستجده لكنها لم تجده،بعد رحلة بحث في صقيع الوحدة ،وبعد ألف تعثر و سقوط إكتفيت و إستسلمت لقدري الحزين .هنا عرفت أن لا أحد سيضيء عتمتك بنوره ولا أحد يعطيك لحظة من عمره ولا أحد سيغوص في الوحل ليغيثك ،لن يتحمل عنك الألم حبيب ولن يشاركك الحزن صديق لاأحد يترك مشواره ليسير معك في دربك المظلم ،هذه الحقيقة صفعت قلبي صفعة قاسية وجعلته يعيد ترتيب حساباته من جديد ،قلب أحب الجميع بلا مقابل واكتشفت أن الجميع أحبه لأنهم لمحو فيه مقابل

قررت أن أتخلى أن أحفظ ماء وجهي ،أن ابتعد عن كل من أذاني ولو بكلمة فوجدت أنني وحيدة ،ولست حزينة فالوحدة هي القرار الصواب فأنت تكون وحيدا خير من أن تكون بديلا لأحد ،قررت أن لا أمنح الفرصة لأي شخص أكثر من مرة فمن جرحك مرة طبعا سيعيد الكرة وتسلحت بالشجاعة ودست على قبر الحب حافية المشاعر وأغلقت قلبي بأقفال من حديد .في منظر هادئ موحش لايسمع فيه الا صوت الرياح التي تضرب نافذتي المهترئة وصوت أنفاسي المتزاحمة التي تخنقني بعنف والتي تسابقت تريد مغادرتي وعندما تقترب من الخروج أعيدها بشهيق قوي ،جمعت بقايا مشاعري المبعثرة و أوقدت بها شعلة من النار علها تعيد الحياة لأطرافي المتجمدة ،لكن هذه النار الذابلة كالعيدان التي أوقدتها بائعة الكبريت لم تفي بالغرض فقد أطفأها شلال دموعي المنسكبة بغزارة

هذه أنا كل ليلة ،هذا قليل من مافعلت بي ياجانفي ....

عليوي مبروكة ولاية البيض

قِطعة من قلبي

أُهدي كلماتي نابعة من قلب حزين عن رحيلك يا غاليتي،كنت و لا تزالين أجمل ذكرى تذرف عيناي لها دمعاً، تعودنا بمناداتك ماما رغم انك جدتي الحبيبة، صفاء قلبك جمال روحك و هدوءك الملهم طيبتك و حِنيَتُك، يا اجمل خلق، حبيبتي جدتي أنني افتقدك كثيرا افتقد صوتك كلماتك ابتسامتك ها هي الدموع تذرف من عيناي بمجرد تذكر اتصالاتك و نصائحك ما ترشيديني له و وصياك، بعد أيام مؤلمة من مرضك و نحن ننتظر منك اتصال على أمل و دعاء لك بالشفاء، صُمت و دعيت كثيرا بأن يحفضك لما الرحمن، كان اليوم الثالث تماما بعد دخولك للمستشفى الساعة السابعة صباحا بصراحة لا أعرف إن كانت حقا صباحا طالما لم يغفى لنا جفن، نتلقى اتصال يخفق له القلب و تلهث الانفاس حاملا خبر مفارقتك للحياة، تمنينا لو أننا في حلم و سنستيقظ تمنيت لو انها مزحة غبية لو لم يكن الخبر صحيح، و بعد دقائق نراك على نعشك، لوجهك نور غير مفسر و وجنتاك ورْدِيَتان و ابتسامة خفيفة على شفتيك، غادرتينا يا ست الحبايب بدون وداع و انت بعيدة عنا، بيننا بحر و يابسة، تمنيت عناقك أو اشتمام رائحتك لآخر مرة تمنيت سمع صوتك ول لآخر مرة لآخر مرة يا زهرتي، فارقتينا و انت في غربتك، بعد اشتياق سنتين تعودين لنا يا جدتي، لكن لم تعودي كعادتك لم تعودي و انت تبتسمين و لا تمشي و لا بصوتك الذي يعلوا و يتردد في بيتنا،عدت مغطات لا نراك و لا نلمسك بدون صوت، تمنيت تكسير ذلك الصندوق البارد الصامت و منادتك مجددا "ماما عائشة"، مرضت تعبت دعيت من أجلك جدتي، شعرت بأن دعائي غير مهم أعمالك وحدها تتكلم عندك صدقاتك صلاتك إخلاصك لله و إيمانك، تمنيت لو أن دموعي كافية لترجعك إلينا لكنها لم تكن، حمدت الرب عليك على السنوات التي وهبنا الله اياك.

اتدرين! لدي تسجيل صوتي لك تتكلمين مع امي توصيها بالانتباه على نفسها و توصيها بتقبلي،و بأن لا نقلق عليك و انت بخير تسجيل يحمل ضحكاتك، اشتقت لك كثيرا جدتي، اشتقت عندما تناديني لكي اضفر لك شعرك الطويل الجميل، لطالما كنت أشعر بالغيرة منك كنت دائما اقول لك، لماذا شعري ليس مثل شعرك!!! كنتِ جميلة جدا ببشرتك البيضاء الجميلة الصافية و عيناك الزرقوتين و شعرك المنسدل الذي تلونه الحناء.

و الآن حولك الرمال، قبر بارد يأويك، لكنني متأكدة بأن بيتك في جنة، ليس اي جنة إنما الفردوس الأعلى.

لم و لن ننساك يا عزيزتي، لك جزء من أعمالي يرفع رصيدك يوم الحساب، لست وحدك حبيبتي لطالما كرهتي النوم وحدك انتِ حية في قلوبنا في أعماق قلبي جدتي.

ستضلين أجمل ذكرى يا جدتي نور قلبي، رحمك الله

إكرام جبار / وهران الجزائر

العنوان: رحلتي مع القرآن

قصة خمس سنوات، أعيدها وكأنها لأول مرة في رحلتي مع القرآن، التي بدأت من نقطة وهي أمي.....

في أربعة سنوات من عمري، أعيدها وأذكر نفسي...

كيف كانت أمي تشجعني في حفظ تلك السور القصيرة بداية من سورة الفاتحة...

أُذَكِرُ نَفْسِي...

كيف كانت أمي تعاتبني علي تأخري في حفظ تلك السور التي لا تتجاوز الصفحة ...

أُذَكِرُ نفسي...

إنها حكاية جميلة أن تحفظ كتاب الله بقناعة وبدعم من الوالدين..

لأبلغ السنة الخامسة من عمري إنتقلت لجمعية" الإرشاد والإصلاح"للأستاذ _مروان فليتي _ أتقدم لشكره علي مجهوداته ودعمه لي في مسيرتي ، حفظت في هذه الجمعية عشرون حزبا ثم إنتقلت لجامع خالد بن الوليد

أتممت اربعين حزبا الباقية، وبهذا أكون قد ختمته بكله

وهذا بتوفيق من الله ودعم من الوالدين ، أن أختمه في السن الثانية عشر من عمري...

كانت فرحة لا توصف وأنا أحفظ أخر أياتي...

كانت لحظة النجاح في حتمه أنني

أصبحت أرى نفسي نموذج للعائلة الجزائرية المسلمة....

فلحظة النجاح تعاش ولا تنسى...

دراز صفية / الشلف

لن أنساكِ يوماً

أشياء و أشياء راسخة في ذهني،إلى متى ستظلُّ راسخة.

أمي ثمَّ أمي إلى آخر يومي في الحياة،متاعبها و فضائلها و كل شيء قدَّمته لي ،مهما تحدثت عنك لا أستطيع أن أُوَفِي ذرَّة من مجهودكِ.

يا أمي كيف يمكن أن أصف كلماتي؟

كيف يمكنني التحدث عنك ؟

كيف أمدحك؟ الحنان الذي قدمتيه لي

لا أعرف في هذه الحياة سوى أنَّ أمّي هيا السبب في نجاحي،سبب في وقوفي،سبب في معرفة الحياة،مواجهتها،إلى متى ستظلّي يا أمي واقفة في جنبي و مساعدتي،سأحقِّقُ كل مجهوداتي و مهما حدث سيأتي يوم و تقولين"حققت إبنتي حلمي و حلمها و أصبحت طبيبة" أنا أنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر كلٌّ فقط من أجلكِ.

أمي لن أنساكِ يوما مهما حدث ستظلين صديقتي و أختي و دربي في الحياة.

في النهاية ،لكلَّ شخص قرأ خاطرتي هدفي هو توصيل عبرة التي تكمن في جملة واحدة "الأمُّ هي كلُّ شيء"

جبار إخلاص / الجزائر .

العنوان :الغيبوبة

كيف يعقل لي ان أنسى ذلك الشعور ؟ذلك الشعور الذي جعلني أرى نفسي وسط الظلام...أرى قيودا تمسكني من كل الجيهات ،وأصوات تقول لي إياكي أن تتحركي فالنسيم يمنعني من فتح عيوني ...فقد وجدت نفسي في عالم آخر ،أرى فيه نفسي وحيدة أمام بحر عميق ملبوسة ثيابا بيضاء أصرخ امامه :النجدة فلا أجد اي رد إلا انني أسمع أصوات من بعيد إنه بكاء أمي ،صوتها الذي يقول لي تحملي كأنه ريح جائني من الحقيقة الى الافتراض ،فكنت محاصرة بين عدة مشاعر اصابتني بالجمود فأحسست ان عقلي في سبات عميق مع جسدي الغير محسوس وكنت بين اياد سواداء حاصرتني بين الحياة والموت ،فلعدة أيام كنت نائمة وفي الحقيقة حواسي كانت مستيقظة!انه شعور بين الخوف والجنون ولم ينقذني منه غير ذلك الضوء الذي نادني من بعيد بعدما كنت كأميرة نائمة بعد شهور الا انني احسسته يوم واحد فقط داخل بيت وسطه اشباح او داخل دوامة من كوابيس الموت...فحقا من صعوبة ذلك الاحساس،لن تستطيع ان تصفه العبارات او تكونه الكلمات ،فقط هو كإخطلاط العبارات والحروف..

زايدي يسمين /*تيزي وزو*

_ صدمة التسع سنين _

ايمن فتى صغير عمره 9 سنوات ذو بشرة قمحية و شعر اسود عيناه بنّيتان يملك خانة بنية في خده الأيسر، يعيش ايمن في حي شعبي صغير، منذ أن التقط اول أنفاسه و هو يعيش في ذلك الحي يعرف كل غارة و كل جزء فيه ، و بحكم صغره ، ايمن ولد شقي و يحب اللعب كثيرا ، و ينتمي هو إلى عائلة ميسورة الحال ، والدته تعاني من مرض الربو و والده دائم العمل ، ذات مرة استيقض ايمن على طيف الشمس الذي يحاول العبور إلى الغرفة من وراء الستار و ساعده ايمن في ذلك و استيقظت والدته على وقع قدميه و هو يحاول غسل و جهه في الحمام حيث تعودت والدته على مساعدته في ذلك لأن رأسه بالكاد يصل إلى حوض المغسلة و ثم تعد الفطور و توقض أباه ليذهب إلى العمل

بعد الفطور ايمن كعادته يخرج إلى الحي ليلعب مع أبناء الجيران و يقبله أبوه في الشارع و هو في طريقه إلى العمل

حين يخرج ايمن و أبوه من المنزل تقوم الأم بأعمالها المنزلية لاكن في هاته المرة أثناء حمل الأم للأطباق أصيبت بنوبة الربو الحادة و وقعت هي و أطباقها على الأرض كان جل ما تتمناه في تلك اللحظة هو الحصول على الجهاز البخاخ و الذي هو في غرفتها و لكنها لا تقوى على المشي و ايمن خارجا

ضلت تصارع النوبة ساعتين كاملتين إلى أن احس أيمن بالجوع و عاد إلى المنزل ليرى أمه على هاته الحالة

في تلك اللحظة اختلط العالم على ايمن و بدا كل شيئ غير واضح لايعرف ما يفعل .

_ ابي ! ابي ! اين ابي ؟

اتصل ايمن بأبيه ليخبره بما يجري و طمأنه أبوه و قال له انتضر سوف اتي حالا .

و أثناء انتضار ايمن لأبيه فجأة سكتت أمه و توقفت الهستيريا ذهب إلى أمه و حاول جاهدا أن يوقضها

_صرخ ايمن : امي . امي

بدون أي إجابة

ذهب ايمن إلى منزل جدته ليرى الصراخ و البكاء أدرك ايمن بعقله الصغير ما يجري بعد سماع امك عند الله

تحول كل شيئ إلى اسود فجأة اين الناس اين النور .

بعد تغسيل أمه و تكفينها خرج موكب الجنازة من منزل جدته سمع ايمن أباه يردد

_ لا اله الا الله ، تذكر ايمن أمه في كل مرة تقبله فيها

_ لا اله الا الله ، تذكر ايمن أمه و هي تلاعبه و تضحك معه

_ لا اله الا الله ، تذكر ايمن فطور اليوم

_ لا اله الا الله ، تذكر ايمن كل توصيات أمه و توجيهاتها ليغمى عليه

ضل ايمن يلوم نفسه طوال حياته على نسيان الجهاز البخاخ و كيف لم يفعل شيئا في تلك الحالة ليكبر و يجد أن أكبر سند له رحل و لن يعد

اصعب شعور أن تعجز عن مساعدة الشخص الوحيد الذي يستحق الإنقاذ و التضحية من أجله

إعتنو بأمهاتكم

لا تنسو قول النبي صلى الله عليه و سلم :{ أمك . أمك . أمك } .

محمودي الحاج / المسيلة الجزائر

نقطه تحول

أقسم أن الدموع تجمدت في عيناي، وأن قلبي يكاد ينفطر، أدرك أنني لم أعد أبالي لشيء ، لا أعلم أهذه قوة أم أنه نضج مبكر؟؟ كانت تلك أشد الأوقات التي احتجت للبكاء فيها ولكن لم أفعل ، نعم يبدو أنني نضجت .. ههه أقصد تألمت ، كانت لحظه الفراق الأولى ، لم تذرف حتى دمعه واحدة، تالله أنني من بعدها أصبحت أذرف الدموع على أكثر الأمور تفاهة، يراودني السؤال دوماً ماذا حصل في تلك اللحظه ؟؟ لماذا بدوت بهذه القوة ؟؟ من أين أتت ؟؟ وكيف تمكنت من التسرب إلى جوفي ؟؟ لعلها تلك التذكرة ... تذكرة الذهاب والإياب التي مضت وكأنها بالأمس؛ لأعود مجدداً إلى الديار ولكن بحال أخر ، ربما تحطم قلبي ، لا لا دعني لا أبالغ ربما كان مجرد خدش طفيف على جدران القلب ووصل إلى عمق الروح ليس إلا .

مرحباً بي مجدداً يبدو أنني في حالٍ أفضل الآن ، لن أنكر أن هذا الحال بات يروق لي أكثر مما مضى ، بوسعي الآن أن أشكر تلك التذكرة على ما أنا عليه الآن ، فهي كانت إحدى أهم الأسباب في صقل شخصيتي هذه ، أستطيع الآن مجابهة كل شيء دون عونٍ من أحد ، ويسعدني القول أن السلطة الآن بيد عقلي لا قلبي ، وداعاً للماضي ومرحباً بمستقبل نجهل خفاياه... وكما قال أحدهم: قل للرياح أن تأتي كما تشاء فقد تخليت عن السفينه .

الكاتبة : عُلا أيمن أبو إجميل

ذكرى لا تنسى.....

كنت في الحادية عشر من عمري ،عندما تغيرت حياتي

كنت صاحبة إحدى عشر أصبح ثم أصحبت مثل قريناتي بعشر أصابع في اليد.

نعم في ذلك الوقت أجريت عملية جراحية على مستوى اليد ،لقد نزعت الشيء الذي كان يسخر الناس مني من اجله أصبعي الاحدى عشر.

لقد عانيت من التنمر والسخرية منذ ظهوري في هذه الحياة ،لكن لم أقطع الأمل ولم أستسلم لأني كنت أعرف أن الله معي ،انها براءتي ...

لقد كانت ذكرى جميلة وفي نفس الوقت حزينة ومخيفة لأني لم أكن أفقه أي شيء حيال هذا الامر ،لم أخذ الموضوع في محمل الجد لأنني كنت صغيرة ،لم أعرف من هي العملية الجراحية؟ وماهي أضرارها.

كنت ارى أمي تبكي عندما جاءت الممرضة وقالت لي حان موعد الحاسم انا كنت مسرورة لأنه وأخيرا سوف أنتهي من سخرية الناس.

الفضل يعود لربي لأنه هو الشافي والقادر على كل شيء،ثم أمي وأبي اللذان كانا سندا لي ولا يزالان الى الآن.

سيبقى ذلك اليوم مكتوب في مخيلتي ولن أنساه رغم مرور الأزمنة لأنها كانت أول عملية لي وانا في سن صغير.

وفي الاخير يمكنني القول بأن على المرء أن لا يقطع أمله في هذه الحياة مدام مدبرها هو الله.وعلى الناس ان تكف عن أذية الاخرين والتنمر عليهم لأن ذلك ليس من اخلاق المسلم.

والحمد لله على كل شيء وعلى كل ما أعطاني لأن وراء كل شيء هناك حكمة .

منال بلكالم /تيبازة الجزائر

كان اقرب الناس إلي

مضى زمننا ،زمن الحب الطاهر الصادق ،كنت استمد جل احاديثي من قاع قلبي فقط ،اما الان فقد حل مكانه زمن الآكاذيب والآعذار التافهة ،كنت أقرب إلي من نفسي أشاركك أصغر التفاصيل كإنكسار كأسي المفضل ونفاذ حبر قلمي الأحمر ،والحديث عن بطل روايتي المفضلة الذي أخبرك عنه منذ السنة الماضية وتسمعني دون ملل ، أصبح ما بيننا بضع دقائق فقط وأسئلة تافهة عن الأحوال وهل أنا سعيدة في حياتي ،اسئلة تجعلني أبكي هل انهارت علاقتنا إلى هذا الحد لتصبح عبارة عن كلمات محددة تتكرر كل يوم ،احيانا تتكرر كل أسبوع فقط وكلما كسرت الروتين وسألت عن غيابك أجبتني بحجة الظروف ،الحياة تتعبنا لكن لا تمنعنا عن مشاركة ما يألمنا مع من نحب ،كنت سأنصت إليك وكلي أذان صاغية لكنك تكتفي بقول أنا بخير حينها ايقنت أنني أصبحت غريبة عنك أصبح كل ما بيننا ذكرى راسخة في البال وسلاما على ما مضى ،سلام على أوقات ظننت فيها أنك الحب الحقيقي ،على المرء أن يحافظ على مشاعره الى أن يتأكد أن رفيقه هو الحبيب ،لا تبوحوا بتفاصيل الحب في إطار علاقة صداقة ،فتلك الندبة لن تزول إن كان مصدرها حب من طرف واحد .

حنان أيت وعزيز

نجاح

.....هلا اسكتي هاتفكِ عنا اتركينا ننام ....على صوت أختي استيقظت فبل اذان الفجر بدقائق لكي احفظ نصيبا من دروسي هاأنا أخرج نفسي من ذاك الفراش دافئ في عز الشتاء .....دروس متراكمة وصفحات مملوئة بمجرد تفكير أن بعد فترة سأدخل لقاعة من أجل امتحانات الانتقال لمرحلة ثالثة في حياتي تخيفني الفكرة وأنظر الى كتبي فأرى الرعب بذاته .....أفكار تقول لي أدرسي يجب ان تنجحي وتفتخري بنفسك ومحصولك يجب ان تدرسي من اجل احلامك ومستقبلك .....وهمسات من شيطان تقول لا اجلي هذا للأسبوع القادم فهناك متسع من الوقت للحفظ عودي لفراشك وارتاحي .....اوه وأخيرا صوت المؤذن يفصل بين الهمسات والوسوسات ...صلاة ودعاء تطمئن القلب وتملئه طمأنينة والحمدلله على نعمة الاسلام .....

هل انتم مستعدون توكلوا على الله وبدأوا الاجابة اول أيام الامتحانات لاخوف ولاقلق الحمدلله طمأنينة عانقت قلبي اجبت كما تعلمت ومرت كل الايام كأولها .....

بالأحمر تحت كل شاشة سيتم الاعلان عن نتائج مساء الغد تسارع في الوتيرة القلبية وكذا تنفسية أفكار مختلفة في نفس الوقت ملئت عقلي .....

يافتاة هل تسمعين لقد نجحت بتقدير جيد جدا ...ن.ن. نننعم أسمع بصوت لا أدري ماشعور الذي يحمله مرتجف من خوف او سعادة لا أدري ..لكن الاهم أني صرخت وأخرجت كل أفكار سنة التي مرت واستقبلت فكرة واحدة اني نجحت .....الحمدلله

ساكو سلسبيل /بويرة

يوم إنكشاف الحقيقة .

ان تكون طيبا في وسط مجتمع خبيث هذا أكبر ذنب تقترفه في حق نفسك.

طيبة القلب شيئ مكتسب قد يأخذه الانسان من بيئته، عائلته، رفاقه او ربما لوحده تجده اكتسب روحا لطيفة.

عندما تختار صديقا لك، إحترس للعواقب قد تعيش حاضرا ملطخا فتشوه بذلك المستقبل.

هناك في مجتمعنا اناسٌ تجيد تمثيل الأدوار بإحترافية، تغطي زيف نواياها بإسم "الصداقة"... البعض يظهر خبثهم في نظراتهم والبعض الآخر في كلامهم وتصرفاتهم.... أما الفئة التي لايمكن معرفة خبثها من ذلك سترهقك، انا لا أقول ترهقك في محاولتك لإكتشافها أو شيئ كهذا... أنا أقصد أنه أخطر أنواع، المزيفين بكذبه وألاعبه والدراما التي تأتي منه بجعله يسيطر عليك فتقول أنت أنه الصديق الحقيقي فقط لأنه جاملك بالصدقة، ساعدك من اجل مصلحة انت لا تعلمها، وقف بجانبك وقت سقوطك محتفلا بداخله... نمر بمواقف لا تعد على اصابع اليد في حياتنا منها ما يسر ومنها ما يضر.... من بين ألاف الذكريات والملايين من المواقف هناك حادثة ما يعود بي الزمن إليها كل ليلة ليذكرني بالدرس والعبرة....

يعود بي الى الماضي القريب ننزل تحديدا الى شهر جوان من عام 2022، اين كنت اجهز العتاد لاخوض معركة مهمة في تاريخي" البكالوريا" كلّ منا يملك موهبة، هواية، شيء يحبه.....

وفي الدرسة هناك من يملك موهبة في مادة، هواية تتعلق بمادة، يحب مادة ويدرسها بإسمترار، هذا النوع الاخير إندرج تحته ومعي مادة "الانجليزية" أحب هذه اللغة واتعلمها منذ 7سنوات، طالما احببتها وضعتها قاعدة حلمي... كنت أدرس شعبة لغات اجنبية في قسم لايزيد عن 15شخصا.... كنا نساعد بعضنا في حل التماري.. نذاكر سويا.... نعيد الدرس الذي لم يتم فهمه في القسم وأنا كنت دائما أشاركهم كل أفكاري في "الانجليزية" دون مقابل او تكبر.... كم تمنيت ان يحصلو على نفس علوماتي في الامتحان...

يتقدم بي الزمن قليلا الى 13جوان..... يوم شاق حزين ومليئ بالخيبات جلست صباحا افكر كيف ستسير الامور مساء... المشاعر في مزيج... الأمل والفشل معا.. تحوم أفكار شنيعة في رأسي... لكنني استرجعت انفاسي... حل المساء دخلت الى قاعة الامتحان بكل ايجابية وحماس... انتظر ورقة الاسئلة لأشرع في الاجابة...

رويدا رويدا وضعت امامي ورقتا الامتحان... بدأت في قراءة الموضوع الاول وجدت فيه صعوبة، فقررت اللجوء الى الموضوع الثاني ــ قرأته بتمعن لوجدته أصعب من الاول... راودتني خيبة امل كبيرة، احسست وقتها اني على حافة الفشل والسقوط... تذكرت كم راجعت قواعد وحفظت تقاويم النقد كم تدربت على حل المواضيع كم كنت متمكنة منها... شككت بنفسي وقدراتي وكأني ألوم نفسي بدل الذي وضع الاسئلة....

حاولت بكل ما أملكه من مجهودات في حصد نقاط تكفي للنجاح في المادة وكلما حاولت كانت النتيجة لا شيء.... بقيت ساكنة انظر الى الورقة وقلبي يتمزق باستمرار... من كثرة الحسرة دعوت الله ان يكون حلما استيقظ منه وادخل الى القاعة من جديد... الوقت يمر وانا لازلت احاول في اختيار الموضوع الانسب... بعد ما اشتد بي الغضب والقلق انهمرت دموعي ولم استطع السيطرة عليها... بكيت بحرقة لاني علمت انه من المستحيل الحصول على علامة فوق 15... ضاعت الاحلام وضاع التعب... تدمرت النفسية وزاد الخوف من الرسوب... لم يتبقى سوى نصف ساعة للإمتحان فقد مرت ثلاث ساعات هباء... قلت في نفسي ان الله يعلم وانا لا اعلم توكلت على الله وهو نعم الوكيل... ورحت اجيب على الموضوع الاول الوقت ينفذ والقلق مسيطر... نسيت كل شيء واصبح التذكر صعب علي... حفزت نفسي واكملت مهامي... خرجت من قاعة الامتحان محطمة مكسورة.... ظننت اني سأجد صديقاتي بانتظاري في الخارج... لأنهم شاهدوا حالتي تتدهور وهن يعلمن ان حالتي ترتبط بهذا اليوم... غصت في ساحة الثانوية اقلب عليهن، لم اجد لهن اثر في كل الاماكن... علمت ساعتها ان في هذه الدنيا الكل يعيش لنفسه فقط، ولا يهتم لامرك احد اطلاقا.....

-" ليس كل الناس تشترك في نفس النقاط "-

قبل الامتحان بشهور دائما ماكنت حافزا لهم... وقت الضيق اقف معهم... احزن لحزنهم، واشاركهم لحظاتهم السعيدة....

وعندما حان سقوطي لم اجد الحراس الذين ظننتهم حصنا لقلعتي.

لبنى يحياوي

الخاتمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم....
{ يَرْفَعُ آلله الْدِينَ امَنُوا مَنْكُم و الْدِينَ اوتو الْعِلْمَ دَرَجأتً }

الحمد لله ماتناهى دربّ ولا ختم جهدٌ ولا تم سعيٌ إلا بفضله الحمدلله حتى يبلغ الحد منتهاه
" اللهم كما انعمت فزد؛ وكما زدت فبارك؛ وكما باركت فتممَ؛ وكما اتممت فثبّت " ♥
عظُمَ المُراد فَهَان الطَريق...
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات تم بحول الله إتمام هذا الكتاب، والذي يحتوي عبرا من الحياة فهذه العبرة لمن يعتبر وهذه خلاصة تجاربنا في الحياة
سمر آية لعور

شارك في هذا العمل
كل من:
تحت إشراف:
وسيمة أعراب
منارى عبد الرؤوف
1/ هالة عطاء الله / ميلة
2/ساكو سلسبيل/بويرة
3/حنان ايت وعزيز/المغرب
4/عادل براقشي/الجزائر
5/لبنى يحياوي / الجزائر
6/ منال بلكالم / تيبازة الجزائر
7/ محمد أخويا / المغرب
8/ عُلا أيمن أبو إجميل/ الأردن
9/جبار إخلاص/الجزائر
10/دراز صفية / شلف الجزائر .
11/إكرام جبار / وهران الجزائر
12/ رجم هيبة / قسنطينة الجزائر
13/عيلوي مبروكة / البيض الجزائر
14/كدومة إيناس/الجزائر
15/محمودي الحاج/الجزائر
16/فردوس سعيد / تيبازة الجزائر .
17/بوخملة بوثينة / الجزائر
18/زايدي يسمين / تيزي وزو الجزائر
19/مريم بلعابد / جيجل الجزائر
20/وئام غلام / قسنطينة الجزائر
21زيتوني فدوة